

كلمة الصندوق

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي السيد بشير الرواشدة، رئيس اللجنة العليا للمسابقة، أصحاب المعالي والعظوفة والسعادة، السيدات والسادة الحضور، أسرة الإعلام الموقرة، أعزائي طلبة مدرسة الرجاء المبدعين،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

يسعدنا في الصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية (جهد) أن نلتقي بكم اليوم في هذا الصرح التعليمي المميز "مدرسة الرجاء للصم"، لنعلن معاً انطلاق مسابقة الملكة علياء للمسؤولية الاجتماعية لعام 2026

إن هذه المسابقة، التي أطلقها صاحبة السمو الملكي الأميرة بسمة بنت طلال المعظمة قبل أكثر من ثلاثة عقود، لم تكن يوماً مجرد مسابقة لنيل الجوائز، بل هي رسالة تمكين واستثمار في وعي الإنسان الأردني نحن في "جهد" نؤمن بأن التنمية الحقيقية تبدأ من الفرد، ومن قدرته على إحداث تغيير إيجابي في مجتمعه.

لقد اخترنا هذا العام محوراً يمس أمننا واستدامة مواردنا، وهو "لا لهدر الغذاء" ففي الوقت الذي نسعى فيه لتعزيز سبل العيش المستدامة، نجد أن التحديات البيئية والاقتصادية تفرض علينا مراجعة سلوكياتنا اليومية ومن هنا، جاء شعارنا الذي نفخر بأنه نتاج فكر وإبداع طلبة مدرسة الرجاء. "فكّر بغيرك... بزيد خيرك"

إن لِقائنا اليوم في "مدرسة الرجاء للصم" دلالة خاصة وعميقة؛ فهذا الصرح الذي نحتضنه ويحتضننا، لم يعد منارة محلية فحسب، بل غداً أيقونة بفوزه بجائزة الشيخ زايد للاستدامة عن مشروعه المبتكر "المدرسة البيئية الناطقة". هذا الفوز الذي رفع هاماتنا جميعاً، يؤكد أن الإرادة، متى ما وجدت الدعم، لا سقف لطموحها.

إن شراكتنا مع المؤسسات الوطنية والقطاع الخاص في هذه المسابقة هي تجسيد حي للمسؤولية الاجتماعية، حيث تذهب عوائد هذه المسابقة لدعم أهداف إنسانية نبيلة، وعلى رأسها دعم مدرسة الرجاء للصم وتطوير غرف مصادر التعلم في المدارس الحكومية في المملكة، لضمان تعليم دامج وشامل للجميع.

ختاماً، نتوجه بالشكر لكل شركاء النجاح، ولأبنائنا الطلبة الذين أثبتوا اليوم، من خلال مشروع "المدرسة البيئية الناطقة" الحائز على جائزة زايد للاستدامة، أن الصعوبة لا تقف حائلاً أمام الإبداع والمساهمة في حماية كوكبنا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته